[illegible] واتم وجوه اصاحبه والتسوه الخلع وارتكبوه
[illegible] من السماء الى سما الى ان جاوز السموات
[illegible] وجد هناك بعين حجابا ولا اعلم الى ان بلغ
[illegible] وقال له عنه فقيل لي هذا الامام الغزالي وكان
ذكر عقيب موته رحمه الله ونفعنا به واما التاليف المذكورة
فهو الكتاب المعظم الشان المسمى باحياء علوم الدين
المشهور بالجمع والبركة والنفع بين العلماء العاملين
واهل طريق الله السالكين والمشايخ العارفين وفضله
بينهم مشهور وذكر الشيخ ابن اسعد اليافعي رحمه الله
ان الفقيه العلامة قطب اليمن ابا الاذبح اسماعيل
ابن محمد الحضرمي ثم اليمني سئل عن تصانيف
الامام الغزالي فقال من جملة جوابه محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء ومحمد ادريس الشافعي
سيد الائمة ومحمد بن محمد بن محمد الغزالي سيد المصنفين
وذكر اليافعي ايضا ان الشيخ الامام الكبير ابا الحسن
علي بن عبد الرحيم الفقيه المشهور المغربي كان بالغ في
الانكار على كتاب احياء علوم الدين وكان مطاعا
مسموع الكلمة فلم يجمع ما ظفر به من نسخ احياء
وهم باحراقها في الجامع يوم الجمعة فراى ليلة تلك
الجمعة كانه دخل الجامع فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما والامام
الغزالي

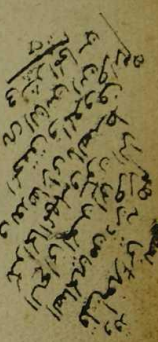

الغزالي قائم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
عمر يقول هذا الغزالي هذا اخصمي يا رسول الله فيما [illegible]
كان زعم انك قلت الله وان الحق [illegible]
سنتك فقد لي حقي من خصمي ثم ناول النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب الاحياء فتصفح النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
من اوله الى اخره ثم قال والله ان هذا لشيء حسن ثم ناول
الصديق رضي الله عنه فنظر فيه فاستجاده ثم قال لعمر والذي
بعثك بالحق انه لشيء حسن ثم ناوله الفاروق رضي الله عنه فنظر
فيه واثنى عليه كما قال الصديق رضي الله عنه فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بحز يد الفقيه ان حرزهم عن القبض وان
يضرب ومحمد المفتري فخرج وهرب فلما ضربهم
اسواطا شفع فيه الصديق رضي الله عنه وقال يا رسول الله
لعله ظن انك على خلاف سنتك فاخطأ في ظنه فرضي
الامام الغزالي وقبل شفاعة الصديق ثم استيقظ ابن حرزهم
واثر السياط في ظهره واعلم اصحابه وتاب الى الله عن انكاره على
الامام الغزالي واستغفر ولكنه بقي مدة طويلة مبتلى من
اثر السياط وهو يتضرع الى الله ويتشفع برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ان راى النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وقبح
بين الكريم على ظهره فعوفي وشفي باذن الله تعالى ثم لازم
مطالعة احياء علوم الدين ففتح الله عليه فيه ونال المعرفة
بالله وصار من اكابر المشايخ اهل العلم الباطن والظاهر رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)